

كثرة ذكر النبي ﷺ | | علامة حبنا للنبي ﷺ | | سلسلة

الإيمان بالرسول - دكتور خالد أبوشادي

خالد أبو شادي

ما علامة حبنا له؟ كثرة ذكرك له خمسة خمسة كثرة ذكرك له. من احب شيء اكثر من ذكره؟ ولهذا عرفهم المحبة بانها دواء ابو ذكر محبوب. المحب الصادق لا يمل ذكر المحبوب. بل يستلذ - [00:00:00](#)

الحديث عنه وان كرره واعدته. النهارده العاشق الولهان حتى ما لم يجد الا الصدود والاعراض ممن يحب يقبل على من احبه اقبالا شديدا ويتذكره صباحا ومساء. فكيف اذا كان حب الاخر لك وهو النبي صلى الله عليه وسلم اعظم - [00:00:27](#)

من محبتك انت له. كيف تنسى رسولك ولا تذكره. ذكرك للنبي صلى الله عليه وسلم عن طريقين. الاول هو الصلاة عليه. هذا هو الطريقة الاولى للذكر. والامر الثاني ان تذكره باحوالك - [00:00:47](#)

اعمالك على الدوام. الذكر الاولاني هو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. التي امرنا الله بها في كتابه. بطريقة مبشرة بطريقة غير مبشرا. الطريقة غير المباشرة ان الله وملائكته يصلون على النبي. وده امر غير مباشر. اذا - [00:01:07](#)

الله والملائكة يصلوا على النبي فكيف لا نصلي نحن عليه؟ ويصلون على النبي دي سورة المضارع لتدل على الاستمرار وتدل وايضا على الاستقبال مستقبل ان الله تعالى. يصلي على النبي وقت نزول الآية ومستقبلا وحتى قيام الساعة. فسرت صلاة الله هنا بالمغفرة - [00:01:27](#)

والرحمة. ابن القيم رد هذا الرأي في كتابه غلاء الافهام في الصلاة على خير الاذان فقال بل الصلاة المأمور بها فيها في سورة الاحزاب هي ثناء عليه واظهار لفضله وشرفه وارادة تكريمه وتقريبه. فهي تتضمن الخبر والطلب وسمي - [00:01:47](#)

هذا السؤال والدعاء منا صلاة عليه لوجهين. احدهما انه يتضمن ثناء المصلي عليه كاد بذكره وشرفه وارادة ومحبة ذلك من الله. فقد تضمنت الخبر والطلب. الوجه الثاني ان ذلك سمي صلاة منا لسؤالنا من الله ان يصلي عليه. فصلاة الله على النبي صلى الله عليه وسلم معناها فداؤه لرفع ذكره - [00:02:07](#)

وصلاتنا نحن عليه سؤال الله تعالى ان يفعل ذلك به اي ان يرفع ذكره ويقربه منه مقصود الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقرب الى الله بامتثال امره. وقضاء بعض حق النبي صلى الله عليه وسلم عليه. فارشدنا - [00:02:37](#)

الله وسبحانه لما علم عجزنا عن مكافأة النبي صلى الله عليه وسلم فيما ادى لنا من فضل ارشدنا الى الصلاة عليه الامر المباشر يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما - [00:02:57](#)

يعني اما نصلي عليه. المقتضى الاية ان احنا نقول ايه؟ اللهم صل عليه. المقتضى الاية ان نقول اللهم انا نصلي على نبينا يعني ربنا بيقول لنا صلوا عليه. فتقول انت ايه؟ اللهم انا نصلي عليك. بس احنا ما بنقولش كده. احنا بنطلب من ربنا سبحانه وتعالى ان هو اللي يصلي - [00:03:16](#)

ليه؟ لانه احنا عاجزين عن ان نوفي النبي قدره. حتى اكثر الناس هنا سالحة حتى افضلنا حتى اقربنا الى الله سبحانه لا يصلح لهذه المهمة انما لا يوفي النبي قدره الا الله سبحانه وتعالى. وعشان كده صلواتنا عليه ليست دعاء له او شفاعة له. ان مثلنا لا يشفع - [00:03:36](#)

بمثله لكنها فناء بكل كفيته الى الله سبحانه فنقول لربنا اللهم صل على محمد قال الامام الرازي اذا صلى الله وملائكته عليه فاي

حدث له الى صلاتنا؟ نقول الصلاة عليه ليس - [00:03:56](#)

بحاجته اليها وانما هي لظهار تعظيمه كما ان الله تعالى اوجب علينا ذكر نفسه. ذكر الله ولا اخذت له الى هذا الذكر وانما هو لظهار تعظيمه منا رحمة بنا ليثيبنا عليه. اذا جاء في الحديث من صلى علي مرة - [00:04:16](#)

صلى الله عليه بها عشرا طيب ما افضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم؟ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم والسرور يرى في وجهه فقال اتاني جبريل فقال يا محمد اما يرضيك ان ربك عز وجل يقول انه لا يصلي عليك من امتك احد صلاة الا صليت عليه بها - [00:04:36](#)

عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك تسليما الا سلمت عليه عشرا؟ فقلت بلى. اي ربك. اي رب فرح النبي صلى الله عليه وسلم ورؤي السرور في وجهه لا لانه سيربح منك شيئا. انت الراجح اجرک على صلاتك على النبي - [00:05:01](#)

وسلم مضاعفة وستجزي عليه احسن الجزاء. وماذا سيربح منك يا مسكين وقد اربحه الله كل شيء. اعلى درجات الشفاعة مغفرة ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ما علمت وما لم تعلم. ويؤكد على انتفاعك لا انتفاعه - [00:05:23](#)

حكم لا ربحه جملة من الاحاديث. تدور حول بعض فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. الحديث الاولاني من صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيامة - [00:05:43](#)

الحديث الثاني جعل الله من وظائف الملائكة ان تنقل الى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرنا له تخبره بصلاتنا عليه. وتذكرنا عنده باسمنا واسم ابائنا وما احلاه سماع صلاتنا لديه وما الذهاب في اذنيه. قال النبي صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي فان الله وكل بي ملكا عند قبره. صلوا عليه - [00:06:01](#)

فاذا صلى علي رجل من امتي قال لي ذلك الملك يا محمد ان فلان. ابن فلان صلى عليك الساعة الشيخ الشنقيطي كان له جميل قول يقول ان الصلاة على النبي تعد منبر الرجل بابيه. لان الملك - [00:06:31](#)

كالذي يبلغ النبي صلاة الناس عليه يقول يا محمد ان فلان ابن فلان يصلي علي. فيكون المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم سببا في ذكر اسم ابيه عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا من اعظم البر والاحسان. ايضا من ثواب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ثواب الثالث انه مضاعف - [00:06:53](#)

عشر مرات من ذكرت عنده فليصل علي. فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا طيب ماذا تساوي صلاة العبد الفقير؟ امام صلاة الرب العظيم. كلاهما يحبوا اسم الصلاة - [00:07:13](#)

لكن بينهما ابعد ما بين السماء والارض. وفي الحديث اتاني اثم من عند ربي عز وجل. فقال من صلى علي من امتك صلاة صلاة كتب الله له بها عشر حسنات ومحو عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ورد عليه مثلها - [00:07:33](#)

مثلها ايضا فضل الرابع من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ان الدعاء اذا استفتح بالصلاة عليه كان ارجى للاجابة. ابو سليمان الداراني كان يقول من اراد ان نسأل الله حاجة فليبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسأله حاجته. ثم يختتم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فان - [00:07:53](#)

الله عز وجل يقبل الصلاتين وهو اكرم من ان يدع ما بينهما. اي ما بينهما من دعاء. اذا بدأت بالصلاة وختمت بالصلاة عليكم كان ما بينهما من الدعاء مستجابا باذن الله. خامسا من فضائل الصلاة عليه غرس محبته في القلوب صلى الله عليه وسلم - [00:08:16](#)

قال ابن القيم انها اي الصلاة على النبي سبب لدوام محبته للرسول وزيادتها وتضاعفها. لان العبد كلما اكثر من ذكر المحبوب واستحضار محاسنه ومعانيه الجالبة لحيه تضاعف حبه له وتزاد شوقه اليه واستولى على جميع قلبه. سادسا - [00:08:36](#)

ومن فضائل الصلاة عليه تعويض ما فات من الطاعات واستدراك ما فات من الصالحات قبل ان يقال عنك امن مات. قال ابن عطاء الله السكندري ومن قارب فراغ عمره ويريد ان يستدرك ما فاته - [00:08:56](#)

اذكر بالاذكار الجامعة فانه اذا فعل ذلك صار العمر القصير طويلا. ومن فاتته كثرة القيام والصيام فليشغل نفسه بالصلاة على الله صلى الله عليه وسلم فانك لو فعلت في عمرك كل طاعة ثم صلى الله عليك صلاة واحدة رجحت تلك الصلاة - [00:09:16](#)

